

دعا رئيس مجلس النواب اليمني، البرلمانات العربية والإسلامية والدولية إلى التحرك لإدانة تصعيد مليشيا الحوثي الإرهابية، والعمل على تصنيفها منظمة إرهابية، محذراً من تداعيات اعتداءاتها على المدنيين ومؤسسات الدولة اليمنية وأمن الملاحة الدولية والاستقرار الإقليمي. في رسالة وجهها إلى رؤساء وأعضاء البرلمانات العربية والإسلامية وبرلمانات العالم، والاتحاد البرلماني الدولي والبرلمان الأوروبي والاتحاد البرلماني العربي والبرلمان العربي، بما يضع المجتمع الدولي ومؤسساته التشريعية أمام مسؤوليات عاجلة لحماية المدنيين وصون السلم وإنفاذ القانون الدولي. وما يصاحبه من اعتداءات تطال المدنيين والمناطق السكنية والمنشآت الحيوية، يستدعي موقفاً دولياً يتجاوز الإدانة إلى اتخاذ إجراءات عملية لوقف الانتهاكات وحماية السكان ومنع اتساع المواجهة وتفاقم كلفتها الإنسانية والإقليمية. وصعوبة الحصول على المياه والغذاء والدواء، وحذر البركاني من امتداد التهديدات إلى الملاحة الدولية في مضيق باب المندب، وشدد على أن حماية الملاحة وحرية المرور البحري مسؤولية دولية مشتركة، كما أشار إلى الاعتداءات التي استهدفت مواطنين ومنشآت مدنية واقتصادية ومطارات في المملكة العربية السعودية، معتبراً أنها تمثل تهديداً لسيادة المملكة وأمنها وسلامة المدنيين والاستقرار الإقليمي والاقتصادي. ونبه إلى خطورة امتداد التهديدات إلى المقدسات الإسلامية في مكة المكرمة والمدينة المنورة، ولفت البركاني إلى أن التصعيد الحوثي شمل، الهجوم على مقر الحكومة في العاصمة المؤقتة عدن والاعتداء على مطار عدن الدولي، وحرمان المسافرين من التنقل والوصول إلى وجهاتهم، وأكد أن الاعتداءات على مؤسسات الدولة والعاملين فيها، وعلى المطارات والمنشآت المدنية، ودعا رئيس مجلس النواب البرلمانات العربية والإسلامية والدولية إلى مواصلة التحرك السياسي والدبلوماسي، وإدانة الاعتداءات التي تستهدف مؤسسات الدولة اليمنية والمدنيين والمناطق السكنية والمنشآت المدنية، والتأكيد على احترام القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان وضمان حماية السكان من آثار التصعيد. بما فيها استهداف المواطنين والمنشآت المدنية والاقتصادية والمطارات، ودعم الجهود الرامية إلى وقف هذه الاعتداءات وحماية أمن المملكة وسلامة مواطنيها والمقيمين فيها. وشدد البركاني على ضرورة أن تعمل البرلمانات، على تصنيف مليشيا الحوثي منظمة إرهابية، بما يسهم في تجفيف مصادر تمويلها ومنع تسليحها ومساءلة المسؤولين عن انتهاكاتها وتهديداتها للأمن والاستقرار الإقليمي والدولي. وفي مقدمتها الهجوم على مقر الحكومة في عدن والاعتداء على مطار عدن الدولي، إلى جانب اتخاذ التدابير القانونية والدولية المناسبة لمساءلة المسؤولين عن الانتهاكات وإنصاف الضحايا ومنع تكرار الاعتداءات. وأكد أهمية تعزيز الجهود الدولية لحماية الملاحة البحرية وضمان حرية المرور في الممرات الدولية، دعا البركاني إلى تفعيل الدبلوماسية البرلمانية إقليمياً ودولياً لدعم مؤسسات الدولة اليمنية والحد من العنف والإكراه، والمساهمة في تهيئة الظروف لتسوية سياسية عادلة وشاملة تستند إلى المرجعيات الوطنية والدولية ذات الصلة، وتفضي إلى سلام مستدام قائم على سيادة الدولة واحترام القانون. وأعرب عن تطلعه إلى عقد لقاءات افتراضية بين مجلس النواب اليمني والبرلمانات المعنية، لتبادل وجهات النظر بشأن تطورات الأوضاع في اليمن وتدابيرها الإقليمية والدولية، وبحث سبل تعزيز التنسيق البرلماني لدعم مؤسسات الدولة وحماية المدنيين وترسيخ الأمن والاستقرار في المنطقة. واستعادة مؤسسات الدولة لدورها، واختتم البركاني رسالته بالتأكيد على أن مسؤولية البرلمانات لا تقتصر على التضامن